وصية النبي

صلى الله عليه وسلم

لعلي بن أبي طالب

رضي الله عنه

علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي

٦١

وصيّة النّبيّ

صلى الله عليه وسلم

لعليّ بن أبي طالب

رضي الله عنه

لبعضهم نقل

تهضّ[ـم] [ـوم] يلدوا بنيّ اعزّ احدان الزمان تنوبهم

فبات [ـ]ـب كيف ان [ـ]ـوبت ازيله الدهر كيف يذيبهم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال حدثنا الشيخ الفقيه الخطيب ابو طالب
ابن عبد القهار ابن احمد بن صالح رضي الله عنه قال
حدثنا الشيخ ابو محمد جعفر بن محمد الابهري
قال حدثنا ابو بكر محمد بن اسمعيل بن العباس الورّاق
قال قرئ على محمد بن صالح بن خلف بن داود بن
سعيد بن عبد الله وانا اسمع قال حدثني ابي وعمومتي
قالوا حدثنا ابن عمران موسى بن ابراهيم الخراساني
قال اخبرنا موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
ابن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلى آله قال لاخيه الحسن علي
صلوات الله عليه يا علي اوصيك بوصية فاحفظها
فانك ان حفظتها لا تزال بخير ما حفظتها ٥ يا علي

وللمتكلف ثلاث علامات يتملق اذا شهده
ويعتاب اذا غاب ويشمت بالمصيبه
وللظالم ثلاث علامات يقهر من دونه بالغلبه
ومن فوقه بالمعصيه ويظاهر الظلمه وللمنافق
ثلاث علامات اذا حدث كذب واذا
ايتمن خان واذا وعد اخلف وللمراي
ثلاث علامات ينشط اذا كان عنده الناس
ويكسل اذا كان وحده ويحب ان يحمد
في جميع اموره وللكسلان ثلاث
علامات ينوء اناخي يفرط ويفرط في يضيع
ويضيع حتى ينام وليس ينبغي للعاقل ان يكون
شاخصا الا في ثلاث مرمة لمعاشه او تزود
لمعاد او لذة في غير محرم او تاعل

إن من اليقين أن لا ترضي أحدا بسخط الله وأن لا
تحمد أحدا على ما آتاك الله ٥ ولا تذم أحدا
على ما لم يؤتك الله ٥ فإن الرزق لا يجره حرص حريص
ولا يصرفه كره كاره ٥ إن الله تبارك وتعالى
بحكمه وفضله جعل الروح والفرح في اليقين والرضا ٥
وجعل الهم والحزن في الشك والتخطه يا علي
إنه لا فقر أشد من الجهل ٥ ولا مال أعود من
العقل ٥ ولا عقله أوثق من المشاورة ٥ ولا وحدة
كالكف ولا وحشة أوحش من العجب ٥
ولا عبادة كالتفكر ٥ ولا عقل كالتدبير ٥
ولا حسب كحسن الخلق يا علي إعلم أن كل
بني آدم تهلكه فاقة الحديث ١١ عجزية وافقه
العلم النسيان ٥ وافقه العبادة [illegible] الظرف

الصّلف ٥ وافه الشجاعة البغي ٥ وافه السماحه المن
وافه الجمال الخيلاء ٥ وافه الحسب الفخر ٥ وافه الحيا الضعف
وافه الحلم الذل ٥ وافه اللب العجب ٥ وافه القصد
البخل ٥ وافه الجود السرف ٥ وافه الحد الفحش ٥
وافه الدين الهوى ٥ يا علي اذا اتى عليك في وجهك
فقل اللهم اجعلني خيرا مما يظنون ٥ واغفر لي ما
لا يعلمون ٥ ولا تواخذني بما يقولون ٥
يا علي اذا امسيت صايما فقل عند افطارك
اللهم لك صمت ٥ وعلى رزقك افطرت ٥
وعليك توكلت ٥ يكتب لك اجر من
صام ذلك اليوم من غير ان ينقص من اجورهم
شيا ٥ يا علي وان لكل صايم عند فطره
دعوة مستجابه فاذا كان عند اول لقمه ٥

فقل بسم الله يا واسع المغفرة اغفر لي غفرانك
يا علي ان الصوم جنة من النار واذا نظرت في المرآة
فكبر ثلثا ثم قل اللهم كما حسنت خلقي
فحسن خلقي يا علي لا تستقبل الشمس واستدبرها
فان استقبالها واستدبارها داء يا علي
لا تكثر الجلوس في الشمس فانها تخلق الثوب وتغير
اللون وتورث الداء يا علي اكثر من قراءة لس فان
في قراءة لس عشر بركات ما قرأها جائع الا شبع
ولا ظمآن الا روي ولا عار الا كتسى
ولا مريض الا شفي ولا مسجون الا خرج وما قرئت
عند ميت الا خفف الله عليه الموت ولا
اعزب الا تزوج ولا مسافر الا أعين على
سفره ولا من ضلت له ضالة الا ردها الله

عليه ٥ ومن قرأها ممسيا كان في امان الله
حتى يصبح ومن قرأها مصبحا كان في امان الله حتى يمسي
يا علي واكثر من قراءة تبارك الذي بيده الملك
عند النوم فانها تدفع عنك عذاب القبر ومسائله
منكر ونكير ٥ يا علي اذا اكلت فقل بسم الله
واذا فرغت فقل الحمد لله فان حافظيك لا يستحيان
يكتبان لك الحسنات في قيده عنك ٥ يا علي لا
تاكل على الشبع فانه يورث المرض ٥ يا علي كل
الزيت وادهن بالزيت فانه من اكل الزيت وادهن
به لم يقربه شيطان اربعين يوما ٥ يا علي
وافتح بالملح واختم بالملح فان فيه شفا من سبعين
داء منه الجنون والجذام والرص ووجع الحلق
والافراس ووجع البطن ٥ يا علي وكل العدس

فانه مبارك مقدس يرفق القلب ويكثر الرحمه
وقد بارك سبعون نبيا ۞ يا علي وعليك بالدبا
وكله فانه يزيد في العقل والدماغ ۞ يا علي واذا
رايت الهلال في اول الشهر فكبر ثلثا وقل الحمد
لله الذي خلقني وخلقك وصورني وصورك
وقدر منازلك وجعلك اية للعالمين يناجي الله
كل الملايكة يقول يا ملايكتي هذا عبدي
اعتقته من النار ۞ يا علي اذا رايت الاسد
فكبر ثلثا الله اكبر الله اكبر الله اكبر
مما اخاف واحذر اللهم اني ادرايك في نحره ۞
واعوذ بك من شره فانك تكفاه ۞ يا علي
واذا رايت كلبا يهر فاقرا هذه الاية يا معشر
الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار

السموات

السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان
فانك تكفاه ٥ يا علي واذا رايت حيه في بيتك
ولا تقتلها حتى تخرج عليك ثلاث مرات
واذكر ايتها الرابعه فاقتلها ٥ يا علي واذا رايت
حيه في الطريق فاقتلها فاني قد امرت الجن
واشرطت عليهم ان لا يظهروا في صوره
الحيات فمن ظهر منهن فاقتلوه ٥ يا علي اربع
خصال من الجنه حمود العينين وقساوه القلب
وبعد الامل وحب الدنيا ٥ يا علي انهاك
عن اربع عن الحسد والحرص والكذب والغضب
يا علي واذا خرجت من منزلك تريد حاجه
فاقرا اية الكرسي تقضي حاجتك ٥ يا علي واذا
توضات فقل بسم الله وصلى الله على محمد واله

وسلم فكانك اغتسلت وقل بسم الله اللهم انى
اسألك تمام الوضوء وتمام الصلوة وتمام مغفرتك
وتمام رضوانك ذلك زكوة الوضوء وتمام الصلوة
فاذا فرغت فقل بسم الله وكانك اغتسلت
يا علي وهل من الليل ولو قدر حلب شاة بالاسحار
وادع لا ترد دعوتك فان الله تعالى يقول
والمستغفرين بالاسحار واغسل الموتى فانه
من غسل ميتا غفر له سبعين مرة
لو قسمت منها مغفرة واحدة على جميع الخلايق
لوسعتهم قال علي بابي انت وامي يا رسول الله
كيف يقول من غسل ميتا قال يقول عفوك عفوك
عفوك يا رحمن يا علي لا تخرج في سفر وحدك

فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد ٥
يا علي ان الرجل اذا سافر وحده غاو والاثنين
غاويان والثلثة نفر ٥ يا علي اذا سافرت
ولا تنزل الاودية فانها مأوى الحيات والسباع
يا علي اذا اردت دخول مدينة او قرية فقل حين
تعاينها اللهم اني اسئلك من خيرها وخير ما فيها
واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم
ارزقنا من جناها واعذنا من وبائها وحببنا
الى اهلها وحبب خيارهم الينا ٥ يا علي
واذا نزلت منزلا فقل اللهم انزلنا منزلا مباركا
وانت خير المنزلين ارزق خيره وادفع عنك
شره ٥ يا علي اذا اردف ثلثة على دابة
فان احدهم ملعون وهو المقدم يا علي لا

جامع اهلك في اول ليلة من الشهر ولا ليلة النصف
ولا في آخر ليلة فانه يتخوف على من فعل ذلك
الخبل فقال علي وما ذاك يا رسول الله فقال
ان الجن يكثرون غشيان نسائهم في اول ليلة من
الهلال وفي وسطه وفي آخره اما رأيت المجنون
يصرع في اول الشهر وفي وسطه وفي آخره يا علي
واذا اولدت لك مولود فاذن في اذنه اليمنى واقم في اليسرى فانه لا يقربه
شيطان يا علي واذا جامعت فقل بسم الله
اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فانه ان قضي بينكما ولد لم يقربه الشيطان
ابدا اه يا علي واذا هالك امر ونزلت بك شدة
فقل اللهم اني اسألك بحق محمد ان تحبني يا علي اياك

والمرأة فانه لا تقبل حكمته ولا تؤمن فتنته ٥
يا علي ولا تبال ودخول الحمام بغير ازار فانه ملعون
الناظر والمنظور اليه ٥ يا علي اياك ان تخلو امام
ليست منك بمحرم فان الشيطان ثالثكما
طنل باثنين الشيطان ثالثهما ٥ يا علي ولا
تختم بالسبابة والوسطى فانه من فعال قوم
لوط ٥ يا علي ولا تلبس المصفول ولا المعصفر
ولا تتبين في ملحفة حمراء فانها تحضر
يا علي ولا تقرأ وانت راكع ولا تقرأ وانت
ساجد ٥ يا علي ايال والمجادلة في الدين فانها
تحبط الاعمال يا علي لا تنتهر المسكين وان
جاء على فرس فاعطه فان الصدقة تقع في يد
الله من قبل ان تقع في يد السايل يا علي فربيه

كما يبني احدكم فلوه ٥ يا علي باكر الصدقة فان
البلا لا يتخطى الصدقة يا علي وعليك بحسن
الخلق وانك تدرك به درجة الصائم القائم ٥
يا علي واياك والغضب فان الشيطان اقدر ما
يكون على بني ادم اذا غضبوا ٥ يا علي واياك
والمزاح فانه يذهب بماء المومن وينسقط مروءته ٥
يا علي وعليك بقراءة قل هو الله احد فانها منفاة
للفقر ٥ يا علي واياك والزنا فان فيه ست خصال
ثلثة في الدنيا وثلثة في الاخرة فاما التي في الدنيا
فيعجل بالفنا ويذهب بالبهاء ويقطع الرزق
واما التي في الاخرة ٥ فسوء الحساب وسخط
الرحمن والخلود في النار ٥ يا علي واذا دخلت
منزلك فسلم على اهل بيتك يكثر خيرهم ٥

يا علي احب المساكين والفقر يحبك الله ٥
يا علي لا تنتهرن المسكين فتنهرك الملايكه
يوم القيامه ٥ يا علي عليك بالصدقه فانها تدفع
سبعين بابا من البلاء ٥ يا علي وعليك بالاضحيه
فانها تدفع موته السوء ٥ يا علي وسع على عيالك
ولا تخف من ذي العرش اقلالا ٥ يا علي ولا
تغضبن اذا قيل لك اتق الله فيسوءك ذلك يوم
القيامه ٥ يا علي واذا ركبت فقل بسم
الله والحمد لله الذي اكرمنا وهدانا الى الاسلام
ومن علينا بمحمد صلى الله عليه ٥ الحمد لله
الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
وانا الى ربنا لمنقلبون ٥ يا علي ان الله تبارك وتعالى
يعجب من عبده اذا قال اللهم اغفر لي انه لا يغفر

عمرك

الذنوب الا انت فيقول الله تبارك وتعالى يا ملائكتي
عبدي هذا علم انه لا يغفر الذنوب غيري اشهدوا
اني غفرت له ٥ يا علي اذا لبست ثوبا جديدا فقل
بسم الله والحمد لله الذي كساني ما اواري
به عورتي واتزين به في الناس لم يبلغ الثوب
ركبتيك حتى يغفر لك اذا انت فعلت
ذلك ٥ يا علي من لبس ثوبا جديدا وكسى يتيما له
عريانا او مسكينا كان في جوار الله وذمته
الله وحفظ الله وادام عليه منه سربال ولعذ
يا علي اذا دخلت السوق فقل حين تدخل بسم
الله وبالله واشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله وانه عبده ورسوله
يقول الله يا ملائكتي عبدي هذا ذكرني

والناس عما قلون ٥ اشهدوا اني قد غفرت له ٥
يا علي ان الله يحب من ذكره في السوق ٥ يا علي
اذا دخلت في المسجد فقل بسم الله والسلام
على رسول الله اللهم افتح لنا ابواب رحمتك
واذا خرجت فقل بسم الله والسلام على رسول
الله اللهم افتح لنا ابواب رحمتك وفضلك ٥
يا علي واذا سمعت المؤذن فقل مثل مقالته
يكتب لك مثل اجره ٥ يا علي واذا فرغت من
وضوءك فقل اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله اللهم اجعلني من التوابين ٥
واجعلني من المتطهرين واغفر لي انك على
كل شئ قدير ٥ تكن قد خرجت من ذنوبك
كيوم ولدتك امك ٥ يا علي واذا فرغت

من طعامك فقل الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا
سائغا عذبا فراتا ولم يجعله ملحا اجاجا يذهب بذنوبك
وتكتب عند الله شاكرا اه يا علي اذا اردت
امرا فاستخر الله ثم اركب يا علي وايال والكذب
فانه يسود الوجه ولا يبالي الرجل يكذب حتى
يكتب عند الله كذابا ويصدق الرجل حتى
يكتب عند الله صديقا ه يا علي ان الكذب
مجانب للايمان ه يا علي لا تغتابن احدا فان
الغيبة تفطر الصائم والذي يغتاب النائم
ياكل لحمه يوم القيامة يا علي اياك والنميمة
فان منها عذاب القبر ه لا يدخل الجنة قتات
ولا نمام ه يا علي لا تحلف بالله صادقا ولا
كاذبا فان الله لا يزكي من يحلف باسمه كاذبا ه

يا علي اياك واللجاج فانه ندامة ٥ يا علي لا تهتمن
لرزق غد فان كل غد يرزقه يا علي املك علينك
لسانك وعودة الخير فان الخير يورث الخير ٥
ليس هو على شيء اشد حوقا منه على لسانه ٥
يا علي اياك والحرص فان الحرص اخرج ادم من الجنة
يا علي واياك والحسد فان الحسد ياكل الحسنات
كما تاكل النار الحطب ٥ يا علي ويل للذي يكذب
ليضحك به القوم ويل له ويل له يا علي عليك
بالسوال فانها مطهرة للفم مرضاة للرب مجدة
للعين ٥ يا علي عليك بالحلال فانه يشب في الغض
الى ملائكة الله من ان يروا بين اسنان العبد طعاما
قال علي رضي الله عنه فقلت يا رسول الله اخبرني
عن قول الله عز وجل فتلقى ادم من ربه كلمات

فنابت عليه الايه ما هذه الكلمات فقال
النبي صلى الله عليه ان الله اهبط ادم بالهند وحوا
بجده والحبه باصفهان وابليس بميسان ولم يكن
في الجنه شئ اخس من الطاووس والحيه لها قوايم
مثل قوايم البعير فلما دخل ابليس في جوفها قطع
الله قوايمها وامشاها على بطنها واطعمها التراب
وقال لا رحم الله من رحمها وغضب على الطاوس
فانه كان دل ابليس على الشجره فمسخ من صورته
ورجليه ومكث ادم بالهند مايه سنه
باكيا على خطيئته ينوح بالعبرانيه فبعث
الله اليه جبريل عليه السلام فقال يا ادم ان
الله تبارك وتعالى يقرئك السلام ويقول لك
ام اخلقك بيدي ونفخت فيك من روحي ام امرت

ان يسجد لك ملائكتي ۝ الم ان وجل حوائجي
فها هذا البكاء يا آدم فقال آدم يا جبريل وما بمنعني
من البكاء وقد اخرجت من جوار الله الى جوار الرحمن
والسلام فقال جبريل عليه السلام يا آدم قل هذه
الكلمات فان الله قابل توبتك وغافر ذنبك وراد ك
الى الجنة قال وما هو يا جبريل قال قل اللهم اني اسالك
بحمد وآل محمد سبحانك لا اله الا انت عملت
سوءا وظلمت نفسي فارحمني واغفر لي انه لا يغفر
الذنوب الا انت سبحانك لا اله الا انت
عملت سوءا وظلمت نفسي فارحمني انك انت ارحم الراحمين
سبحانك لا اله الا انت يا ارحم الراحمين عملت سوءا وظلمت
نفسي فتب علي انك انت التواب الرحيم ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انيك بشر

الناس قلت بلى يا رسول الله قال من سافر وحده ومنع
رفده وضرب عبده ثم قال الا انبئك بشر من
هذا قلت بلى يا رسول الله قال من يبغض الناس
ويبغضونه ثم قال الا انبئك بشر من هولاء قلت
بلى يا رسول الله قال من لا يغفر الذنب ولا يقبل
العذر ثم قال الا انبئك بشر من هولاء قلت
بلى يا رسول الله قال من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله يا علي
ان العبد المومن اذا اتاه عليه اربعون سنة
امنه الله من البلايا الثلث الجنون والجذام
والبرص واذا اتاه عليه خمسون سنة وهو
الدهر خفف الله عليه الحساب واذا اتى
عليه ستون سنة فهو الوقت الذي يستحب

في اقبال وبعد الستين فهو في ادبار رزقه الله
الانابة اليه فيما يحب واذا بلغ سبعين سنة
وهي الحقب رحمه اهل السماء واذا بلغ ثمانين سنة
اثبت حسناته ومحقت سيئاته واذا بلغ
تسعين سنة وهي العايه يذهب
العقل عقر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وشفع
في اهل بيته وسماه اهل السماء اسير الله في ارضه
واذا اتت عليه مايه سنة كان حبيب
الله في ارضه وحق على الملك لا يعذب حبيسه
في ارضه يا علي احفظ وصيتي واتبع الحق
والحق معك

تمت الوصيه

وصلوات على خير خلقه محمد واله
الطاهرين